

## 3- خطبة عيد الفطر 3341 هـ | شبرا | 2102-8-71 | حازم

### صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

الحمد لله رب العالمين. الذي اشهدنا يوم العيد ورزقنا فيه تكبيره وتحميده وتسبيحه وتهليله. الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - [00:00:00](#)

اه الله اكبر الله اكبر ولله الحمد. الله اكبر لا نعبد الا اياه. الله اكبر لا يملك مفاتيح النفع والضر الا هو سبحانه الله اكبر لا يملك النصر الا هو سبحانه. الله اكبر - [00:00:40](#)

لا يملك الرزق الا هو سبحانه. الله اكبر لا يملك الاعمار والالجال الا هو سبحانه الله اكبر لا يشرع للعباد شرعا صالحا الا الله وسبحانه الله اكبر ولا نعبد الا اياه وحده سبحانه - [00:01:10](#)

احمد الله تبارك وتعالى واشكره. واتوب اليه واستغفره لذنبي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات. اتعلق بما اودعه ربي من الرحمة في قوله ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم استغفر الله يزد الله غفورا رحيمًا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - [00:01:40](#)

لا شريك له. القائم على كل نفس بما كسبت. وهو الغفور الرحيم واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله. ونبيه وصفيه من خلقه وخليفه. اشهد انه ادى امانات دينه وبلغ رسالاته - [00:02:20](#)

ربه وجاهد في سبيل الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. الله اللهم صل وسلم وبارك عليه. وعلى آله وصحابه ومن دعا بدعوته الى اما بعد فيا عباد الله هذا اليوم هو - [00:02:50](#)

ويوم العيد ولان الله اكرمنا وانعم علينا ان ولدنا مسلمين لآباء المسلمين فاننا تعودنا مجيء يوم العيد. نكبر ونهلل ونصلي ونعبد ونسجد. ولكنكم ايها الاخوة ربما لا تدركون حجم البهار الذي اودعه الاسلام في يوم العيد للمسلمين - [00:03:20](#)

البشرية كلها. هذا اليوم يوم العيد. شرع الله للمسلمين ان انه لا عيد لهم مطلقا الا اذا سبقه تطهر كامل شامل من الذنوب والخطايا. يوم العيد ايها الاخوة يوم لا يأتي الا على طهر - [00:04:00](#)

من امة الاسلام عيد الفطر يأتي وقد سبقه بلحظة طهر غفران طهر العتق من النار. فيخرج الناس الى صلاة العيد ولا ذنب عليه ولا خطيئة لهم. وعيد الاضحى نفس المسألة. لا يخرج المسلمون الى يوم - [00:04:30](#)

العيد الا وهم اطهار ابرار مبرؤون. فلقد سبق يوم عيد الاضحى مغفرة عرفة وفيها النداء لكل من وقف بعرفات ان افيضوا مغفورا لكم انتم ولكل لمن دعوتكم له من المسلمين. فلو ان حاجا واحدا قال اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - [00:05:00](#)

يأتي الناس الى يوم الاضحى وهم مطهرون مبرءون من الخطايا والذنوب. اذا لا عيد لنا نجتمع فيه الا وقد سبقه طهر كامل. ونقاء كامل وغسل تام لكل ما اسلفنا من الذنوب والخطايا. اللهم فتقبل منا وحقق فينا - [00:05:30](#)

اذانك في صبح هذا اليوم يا ارحم الراحمين. ولا انسى ايها الاحبة انني قد التقيت في اقصى شمال الدنيا بامرأة المانية كانت تدرس الدكتوراة وحدثتني عن انها اسلمت وقالت لقد اسلمت لسبب واحد هو انني - [00:06:00](#)

كنت ادرس عادات الامم في الاعياد. فلم ارى امة من يخلو عيدها من الفجور والخمر والزنا والخنا والفحش الا ما يفعله المسلمون من انهم يبدأون صلاة يبدؤون يوم العيد بالصلاة وقد قضوا ليلة - [00:06:30](#)

بسنة قيام ليلة العيد. فاستشعرت ان العيد عند المسلمين عيد تطهر وعيدنا قائم وعيد صفاء وعيد نقاء وتوجه الى الله رب العالمين لا

عيد للمسلمين الا اذا سبقه طهر ونقاء. كذلك لا عيد للمسلمين الا اذا - [00:07:00](#)

فسبقه وصحبه اسعاد كل من حولنا. انتم تعرفون ذلك اكثر مني ان عيد الاضحى لابد ان تذكر فيه الفقير باضحية تذبحها ليطعم اللحم تعرفون ان يوم صلاة عيد الفطر لا صلاة لا صلاة عيد للمسلمين الا اذا سبقه - [00:07:30](#)

وان حجوا الى بيوت الفقراء يدفعون زكاة فطرهم. وتعرفون ان العيد مليء الفرحة ان الطفل الصغير وهذا قول رواه الامام الحسن الحسن حفيد النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي اوصاهم بان يفرحوا وان يسعدوا الاطفال - [00:08:00](#)

وان يرزقوهم في هذا اليوم مما يحبون. ولذلك الطفل المرأة التي تشهد يوم العيد في حتى لو كانت لم تصلي لان عندها العذر حتى الشوارع الله جعل يوم العيد مربوطا بان تسعد الآخرين. بان تسعد كل من حولك. هذا يوم العيد. نقاء وكفر - [00:08:30](#)

واسعاد لمن حولك. ولذلك انت ايها المسلم الطاهر الطهور المطهر. ان صدقت لله عز وجل عبادته تخرج في يوم العيد تخشى وانت توجه عملك لله العلي الكبير هذا يوم العيد ايها الاخوة. ولكني لا اريد ان اطربكم بيوم العيد. دون - [00:09:00](#)

ان اذكركم بما قلته دائما. من انه لا عيد للمسلمين بمعنى ان يكون العيد عيد اذا لافراد المسلمين. فرد صام ثم جاء العيد فهو في عيد الفطر. او فرض يحج ثم - [00:09:30](#)

يأتي العيد فهو في عيد الاضحى. ابدا يا اخواني. الاعياد في الاسلام اعياد دين ورسالة فكروا معي ما هو اول عيد عاشه المسلمون كعيد فطر ستجدون انهم ذهبوا الى عيد الفطر اول مرة وهم عائدون من نصر بدر المؤزر الحاسم فكان العيد - [00:09:50](#)

عيد فطر من الصوم وعيد نصر على الاعداء. عيد للرسالة عيد للدين عيد للنصر عيد لظهور راية الله. ثم تذكروا عيد الاضحى لم يكن ان شخصا ركب جملا وذهب ليحج فهو يقضي عيد الاضحى. وانما عيد الاضحى جاء لاية اتمام الدين اكمال - [00:10:20](#)

الدين واتمام النعمة. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. نزلت عند المغرب بالامس فاصبح المسلمون اليوم في عيد الاضحى. لذلك اول عيد فطر كان نصرا للاسلام ونعيد اضحى كان نصرا للاسلام. لم تعرف الامة ابدا اطلاقا - [00:10:50](#)

ادم يفرح فيها الفرد الافراد وتحزن فيها الامة الا عندما جاءت اجيال انفصلت بين الدين كرسالة وعمل وحركة وعقيدة ودعوة وبين الاسلام الذي هو في المحاريب او في المساجد او ما الى ذلك. لذلك ايها الاخوة - [00:11:20](#)

جيلنا جيل ابي جيل جدي جيل ابوه ابيه جيلي عشق اعيادا تأتي بعدها اعياد كلها تأتي والامة في محن متلاحقة. حتى كان كالعالم الماضي ايها الاخوة. لاول مرة نفاجئ بهذا المؤشر العظيم الكبير - [00:11:50](#)

وانتم تتذكرون معي كل عيد منذ ثلاثة اعياد كل عيد نحن فيه في حال المختلف كل عيد يختلف عن العيد الذي قبله. انا اتذكر يوم عيد الفطر من العام الماضي. كنا قد خرجنا من ثورة خمسة وعشرين يناير. وكانت - [00:12:20](#)

امال ناس انه في ستة اشهر فقط ستستلم سيستلم الشعب امره تدير بلده وسيخرج من محنة السنين. وكانت الامال من الصدور. وكان الانسان على هذا الامل العظيم. وسبحان الله ليس بين عيد الفطر وعيد الاقصى عيد - [00:12:50](#)

الاضحى الا سبعين يوم. شهرين وشوية. واذا بنا يمر علينا عيد الاضحى في العام الماضي ونحن في كرب شديد بعد ان كانت الفرحة ملة صدورنا. عندما اعلن انهم تؤجلون تسليم الامة سلطتها سنتين ونص. وان الامور ستتأجل وانهم لن - [00:13:20](#)

امر بلادهم. واذكر اننا خرجنا قبل عيد الاضحى في يوم ثمانية وعشرين اكتوبر قررنا لتأجيل الخروج الثاني الى ما بعد عيد الاضحى. ودخلنا في عيد الاضحى ونحن نشعر بحرقه ان - [00:13:50](#)

بلد تسرق بعد ان مكن الله عز وجل لنا. وتمضي الايام ويأتي رمضان هذا العام وفي اول ليلة من رمضان وقبله كنا في كرب شديد. لانه كان قد صدر الاعلان الدستوري - [00:14:10](#)

مكمل الذي يغتصب سلطة الشعب ويجعلها في يد فصيل عسكري. وكنا نشعر اننا نقيد من جديد واننا نكبل من جديد واننا نؤسر من جديد. صحيح قلنا ان كنا لا نعلم الغيب الا ان الله فاتح. انما سبحان الله لا تمضي الا ايام من رمضان - [00:14:30](#)

واذا بعيد الفطر اليوم يأتي وقد تبدلت الحال من جديد. ويحدث ما لم يكن لنا في حسابان نعمة من الله وفضلا. وتعود الامال مرة اخرى لامة حرة تستلم امورها ان شاء الله. هل تلاحظون معي هذا المعنى كل عيد يأتي بحال مختلف - [00:15:00](#)

وهذه هي المؤشرات الحقيقية لامة تتحرك. لو كانت الامة انا عشت سنوات عشرات السنين وانتم عشتم عشرات السنين. في كل سنة عيدان يعني تسعين خمسين ستين عيد كلها تأتي والمحن تنزل على رؤوس الامة. اما اليوم فقد اصبحنا نسمع - [00:15:30](#) في بعض الاعياد نبرة ان الله نصر وان الامل يقترب. هذا هو المؤشر ايها الاخوة لامة بدأت تتحرك امة لها حراكها ولها حركتها. لذلك اذكركم الله عز وجل ان نعود امة خاملة مرة اخرى. او ان نعود امة تجهل طريقها وتتوه مرة اخرى - [00:16:00](#) يجب علينا ان ندرك اننا امة تتحرك وتتسعى. اسمعوا يا اخوة عيد الفطر الاول جاء على النبي عليه الصلاة والسلام بعد نصر بدر ولكن عيد الفطر الثاني مباشرة في شوال من سنة ثلاثة هجرية وقعت فيه غزوة احد التي - [00:16:30](#) سماها الله قرحا يعني جرحا غائرا في المسلمين. حتى فئة النبي عليه الصلاة والسلام عاشت عيد فطر وعيد فطر اخر. لذلك نحن نقول ان فريضة الوقت الذي نحن فيه هي فريضة الحركة لرسالتنا. الحركة لامتنا الحركة لعقيدتنا - [00:17:00](#) الحركة لربنا عز وجل. ونحن اليوم يا اخواني اذا كنتم قد خرجتم اليوم الى العيد مكبرين مهللين فرحتم بان الاعلان الدستوري المكمل قد زال. وفرحتم بان الامة استلمت مرة اخرى مقاليدها. انما لا ننكر اننا في شهر رمضان قد - [00:17:30](#) صبت المحن صبا ولا تزال على رؤوس الامة. هو اللي بيقرأ في المسجد الاقصى ده شوية يدوسون على ظروفنا يدوسون على احداثنا يدوسون على ظروفنا القاسية ويدخل اليهود يوما بعد يوم - [00:18:00](#) يوم بعد يوم ثلاثين يوما في المسجد الاقصى تحت حراسة العسكر ولا يستطيع المسلمون ان يردوه اليست تلك محنة؟ محنة تقع في سوريا وانتم ترون ما يحدث في سوريا. وبمباركة - [00:18:20](#) دولية بل لعلكم تسمعون ما حدث في ميانمار. لا لا اقصد ما حدث منذ فترة. انما ما حدث بالامس واول امس لقد عادوا يضربون المسلمين الموحدين في ميانمار مرة اخرى. ولذلك - [00:18:40](#) يجب على المسلمين ان يحاصروا سفارات هذه البلدة في سلمية النعم ولكن في اشعار بان المسلمين لا يسمحون بمثل هذا. فان المسلمين ينزل عليهم القتل والذبح والقصف في ميانمار لذلك لن نعيش فرحة داخلية ونحن نشعر بمحن تنزل. بل في فجر هذا اليوم في فجر - [00:19:00](#) يوم العيد وفي فجر الامس حلف شمال الاطلسي الذي تقوده امريكا يضرب اخوانه الموحدين في افغانستان. وينزل بهم قصفا عنيفا. وكأن الامر وكما تعلمون انها امة تتعرض لكل هذا الضرب. لذلك نحن خرجنا اليوم بين فرح بنعمة الله - [00:19:30](#) علينا انه ازال حكما كنا نبغضه نبغضه وازال اعلانا دستوريا كان يكبل لكننا لا نغفل ما يحدث في سوريا ولا في المسجد الاقصى ولا في العراق ولا في العراق يحدث فيها ما - [00:20:00](#) من قتل وقصف والاعداد القتلى بالعشرات وتبلغ الان المئات. نحن نشعر باننا ما لم نكن على اعلى درجة من الحراك. نحن يا اخواني امة ارتكبت خطأ فظيعا. احنا مشينا على سنن على اخطاء الامم التي سبقتنا على اخطاء الامم التي سبقتنا امة - [00:20:20](#) النصارى الله تعالى جعلها امة متحركة. جعلها امة هادية. امة تدعو الى طيب امة تدعو الى الرشاد. وما كتب عليهم الرهبانية. ولكنهم كتبوها على انفسهم فان نزلوا بها عن ان يصلحوا الارض فافسدوها. فاذا جئنا نحن اليوم اعدنا مرة اخرى ننظر - [00:20:50](#) الى الاسلام على انه رهبانية العبادة الفردية. صلاة او زكاة او صيام وهي الاركاب لكننا اكتفينا بهذه الرهينة ولم نتحرك فضرب الله علينا ذلنا اصبح ينزل بالمسلمين في المشارق والمغرب. لذلك ايها الاخوة حتى حتى زوال الاعلان الدستوري - [00:21:20](#) وزير الدفاع هذه مسألة اريد ان تعرفوا ان الامر هو توسيع للفترة الزمنية بدل ان تنتهي بسرعة قررنا ان يأخذوها على الراحة لانهم لا يستطيعون مواجهة الرافضين لاعادة الاسر ما لم نكن امة يقظة واسمعوها مني واضحة وانتم تعرفونها. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:50](#) امر بصلاة هي صلاة الطالب والمطلوب. ليس فيها ركوع اطلاقا ولا سجود. وامر بصلاة هي صلاة الخوف يقتصر المسلم نصف الصلاة من اجل ان يظل يقظا مرابطا. نحن ما لم نكن امة - [00:22:20](#) تعرف رسالتها وترفع رايتها وتزود عن حياضها وتتسعى الى نصرها. لذلك ايها الاخوة فريضة الوقت هي الحركة ان نفهم كيف نحرك

امة محمد صلى الله عليه وسلم على نحو ما سنهها سنه لها محمد صلى الله عليه وسلم. فريضة الوقت هي - [00:22:40](#) الا يصبح الانسان نائما ولا خاملا ولا حامدا ولا سلبيا. وانما عنده بصيرة كما قال رب ربنا عز وجل قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني عنده بصيرة وعنده حق - [00:23:10](#)

حركة ترجو الكثير في وجه الله عز وجل. هذه هي فريضة الوقت ايها الاخوة. واريد ان اصارحكم وان اذكركم بما سبق ان قلته لكم وذكرتمكم به كثيرا. وارجو ان ارجعوا الى هاتين الايتين العظيمتين المحكمتين في كتاب الله. انتم فاكرين ان - [00:23:30](#) تمكين التمكين للامة تمكين واحد يعني امة تمكين لا يا اخوان انا هدلكم على ايتين وكلم قلتم هذا الكلام. اقرأوا الاية من سورة القصص رقم ستة. في اوائل سورة القصص واقرأوا الاية الاخرى رقم خمسة وخمسين من سورة النور. لتفاجئوا بانه - [00:24:00](#) هناك تمكيننا ورد في سورة القصص مختلف تماما. عن التمكين الذي ورد في سورة النور. في سورة القصص الله يتكلم عن عن بني اسرائيل الذين كانوا مسحوقين. يقول عنهم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض. طيب كانوا مساكين مستضعفين بيقتل الرجال ويستحيا النساء - [00:24:30](#)

ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين. ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون. ارجع اقرا نفس اية كده ابحت عن في هذه الاية من اولها لآخرها عن كلمة الدين مش هتلاقياها - [00:25:00](#)

ما فيش في الاية دي كلمة عن الدين ابدأ. ربنا بيقول هنمكتهم هم. هنستخلفهم هم. انما تمكين الدين جاء في اية سورة النور تمكين مختلف. يقول تعالى ونمكن لهم دينهم - [00:25:30](#)

النبي ارتضى لهم نحن بعد خمسة وعشرين يناير ربما مكن الشعب لكن وظيفتنا اليوم مهمتنا اليوم حركتنا اليوم ان نحول تمكين الافراد تمكين الشعب تمكين الاشخاص الى تمكين الدين ان نحول الاية التي وردت في سورة القصص الى تطبيق الاية التي وردت في سورة النور - [00:25:50](#)

ولذلك قال تعالى عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم انتم بس. في الارض فينظر كيف تعملون علينا عمل عمل يتسم بالحركة والايجابية ايها الاخوة. وها انا ذا اليوم اخاطب حضراتكم خطابا صريحا واضحا. لا تغتروا بما حدث في خمسة وعشرين يناير من تمكين - [00:26:20](#)

الشعب ما لم نستطع ان نجعله تمكيننا راشدا حقيقيا يرفع الله به راية الحق تخزي به الباطل. وانتم شايقين اكثر مني. كيف ان اهل الباطل جمعوا انفسهم ليضربوا في الحق - [00:26:50](#)

وليضربوا اهل الحق. بس انا عايز اطمنكم يا اخواني. اهل الباطل اللي بيطلعوا في التليفزيون واللي بيكتبوا في الصحافة ويهاجمون لم شف وانتم عارفين الكلام ده وبتقروه لم يجدوا في دين الله عيبا - [00:27:10](#)

لذلك هم لا يهاجمون الدين. هم بدأوا يألفوا من عندهم اشياء مش موجودة في الدين ويهاجموها. علشان يوهم الناس ان الدين فيه اخطار بينما هم يهاجمون امورا لا وجود لها في الدين - [00:27:30](#)

اهل الباطل مثلا يهاجمون قدسية البشر وانتم عارفين ما فيش في الدين اصلا قدسية البشر. بها احتكار الحق ولا التفسير. وما فيش في الدين احتكار للحق ولا للتفسير. بيألفوا حاجة عشان يعرفوا يهاجموها. لذلك - [00:27:50](#)

ايها الاخوة هم يتجمعون وعايز اقول لكم اذا كنا نحن الاستعمار قد استعمرنا قد احتلنا والطغاة قد حكمونا وضيعوا الاقتصاد والاجتماع الاخطر من كده انهم عملوا عملية تجهيل ان الناس تجهل دينها. تغريب ان الناس تبقى غريبة عن دينها. ولذلك مهمتكم اليوم - [00:28:10](#)

فايها الاخوة في خطواتها الاولى ان تزيلوا الجهل ان تزيلوا الجهل. تعرفوا الناس الحقيقة تعرفوا الناس حقيقة ما تدعون اليه. وعايز اقول لكم حاجة بمنتهى الوضوح. ربنا يكرمكم. انتم ناس متحمسين للاسلام - [00:28:40](#)

واسأل الله ان يتقبل منا جميعا يا رب العالمين. بس عايز اقول لكم الحماسة للاسلام سهلة والله الحماسة للاسلام سهلة. ايه يعني مش

مش هعلق دقني فتطول. ايه يعني هلبس جلابية بيضا - [00:29:00](#)

ايه يعني هامشي في الشارع وازعق باعلى صوتي واقول الله اكبر الحماسة سهلة. ولكن دعوة الناس بالعلم والتثقيف وازالة الجهل صعبة لانها محتاجة تذاكر. عشان تعرف تشرح. لزلك لو صدقنا نريد حركة الائمة - [00:29:20](#)

كما قال الائمة مش يعني واحد لابس عمة. وانما الائمة هي كل فرد يعرف رسالته ويتحرك لها يقول تعالى ونريد ان نمن على كذا ونجعلهم ائمة. يعني ايه ائمة؟ يعني يستطيع ان يشرح قضيته - [00:29:40](#)

احنا عندنا في مصر تيار سياسي ناشئ دلوقتي. بادئ اهو تيار سياسي خصم لنا ونحن خصوم له. عارفين ليه؟ بيجمعوا نفسهم على فكرة واحدة بس. بيجمعوا اليميني واليساري. وبيجمعوا بتاع زمان وبتاع دلوقتي والمسلم والنصراني وبيجمعوا الناس كلها على فكرة واحدة. هي ان يكونوا ضد الدين ورسالتهم - [00:30:00](#)

ومنهجك. وبيقولوها صراحة ما بيحرجوش. يعني مش انا اللي اكتشفت ولا انت اللي اكتشفت هم يقولونها صراحة. ان اهل اليوم يتجمعون بصراحة يتجمعون بغير تحرج ويقولون نريد ان نضرب فكرة - [00:30:30](#)

الذي يسعى الى ان يطبق في المجتمع. هؤلاء خصوم لهذا الشعب. والشعب خصم لهم. لان هذه الائمة من اساسياتها ان لها رسالة لذلك ايها الاخوة لا تتحركوا بالحماسة وانما وان كانت الحماسة مطلوبة لانها زاد للحركة او وقود للحركة او معين على الحركة. ولكن -

[00:30:50](#)

تحركوا بعلم وبثقافة لتستطيعوا ان تدلوا الجالسين على المقاهي. لا تتركوا الناس اسرى عند اهل التلفزيون ولا عند اهل الصحافة.

واني يا اخواني قد اردت وانا اجمع بعض الامور التي - [00:31:20](#)

التي نشرت ان اقول لكم مسائل احدها بوضوح حتى لا اطيبل عليكم. ولكني ارجو ان تكون من سهجا وميثاقا لحركتنا. نحن ايها الاخوة نريد ان نخرج هذا المجتمع من الذي يعيش فيه. ولذلك عقيدة الاسلام ورسالة - [00:31:40](#)

الاسلام وفكرة الاسلام كفاية بقى. كفاية حرام علينا. لم تعد فكرة تيار ارض لا تيار سياسي ولا الاسلام السياسي ولا جماعة اسمها كذا. لابد ان يشعر كل شخص يعيش فيها - [00:32:10](#)

هذه الائمة انها فكرة القاسم المشترك بين الجميع. حتى من لا يلتزم بالاسلام. حتى الذي يقصر في الصلاة حتى التي تقصر في زيها الشرعي حتى الذي ينظر الى المحرمات هذه العقيدة فكرته هو - [00:32:30](#)

دي مش مش فكرة الملتحين. ولا فكرة السلفيين ولا الاخوانيين ولا التبليغيين. تلك فكرة الائمة ثم لزلك اقول اخرجوا من مضايق ان ان يعتبروا حركة الاسلام حركة نخبية. حركة مجموعة حركة طيار هي حركة الناس جميعا. اقول لك كلمة صعبة شوية حتى الذين

يتاجرون في المخدرات - [00:32:50](#)

حتى الراقصات حدثهم عن الوجة انكم ان اذنبتم او قصرتم او اخطأتم لكنكم لا تزالون تؤمنون بان الله يأمر فيطاع. كله هيقول لك طبعاً. شيه طبيعي. لا احد يخالف في ذلك - [00:33:20](#)

اسمعوني يا اخواني. نريد ان نرد الناس الى هذه الفكرة. نحن لسنا احنا حتى الشباب اللي واقف على والله قد يكون اولى بالحق من بعض من يدعونهم وانتم عارفين ان عمر بن الخطاب اسلم - [00:33:40](#)

وسبقه بسنين اخرون اسلموا. وخالد بن الوليد اسلم وسبقه بسنين. اسبق اسلموا. وعمر بن العاص اسلم وسبقه كل دول اسلموا وقبلهم ناس كتير لكنهم لما قبلوا الحق صاروا ائمة دعوة فعلا مش دعوة الملتزمين بس. وانا لا اهون من ضرورة التزام طاعة الله -

[00:34:00](#)

وان الخروج عليها فجور وفسوق. انما اقول عندما تتكلموا عن الفكرة سامعيني لما تتكلموا عن رسالة عن الفكرة لما تتكلموا عن الوجة اعلموا ان قضية الوجة هي اليوم عملنا نريد للمجتمع كله ان يتوجه مهما كانت اخطاؤه الفردية. مهما كانت انحرافات الفردية

- [00:34:30](#)

مهما كان عدم التزامه الفردي. بس يقول انا انا عارف ان انا غلطان وانما انا اؤمن بان كلمة الله هي العليا لو نجحتم ايها الاخوة في ان

تخرجوا رسالة الاسلام من انها فكرة تيار او نخبة الى ان - 00:35:00

التي يتكلم الناس عنها في الشوارع والمقاهي. لن تبقى التليفزيونات المجرمة ولا الصحف المجرمة التي اتريد ان تجهل المسلمين بدينهم ولا الصحف والاعلام الذي يريد ان يضرب عقيدة الناس اسمعوها حتى اللي بيشتغلوا في البنوك اللي بيشتغلوا بالربا اللي انت

شايف ان هو ربا وحرام وهو من اغلظ المحرمات - 00:35:20

في دين الله يستجلب حربا من الله على الانسان. لكن خلي الموزف اللي بيشتغل هناك يشاركك الدعوة الى انه صاحب وجهة. ان الله

يأمر فيطاع. وانه يريد الا يعصي الله. خلوا هذه الفكرة موجودة - 00:35:50

خلوا الناس تتغير وتتحول. لقد قبل النبي عليه الصلاة والسلام اسلام قوم كانوا مقصرين في عباداتهم مع ان انا لا ادافع عن التقصير

في العبادة دي ضرورة. انما لا تفقدوا. انتم عارفين انتم عملتم ايه؟ نحن - 00:36:10

تسعين في المية من المجتمع فتركناه للتليفزيونات والصحافة والاعلام واصبحنا اليوم بنقعد نناقشهم نناقشهم مش فاهمين حاجة ابدأ

لان احنا اشترطنا عليهم انه فكرتهم وعقيدتهم يبقى معها التزام كامل لازم يلتزموا لكن لازم كمان افهم اني ادعو الى الوجهة والى

العقيدة والى الرسالة ولو كنت - 00:36:30

مقصرا افتحوا حركتكم على المصراعين حتى تستعيدوا الامة لعقيدتها من وسع وحتى لا يعجز هؤلاء عن اسر الامة؟ الامر نقطة

الثانية التي لابد ان نبني عليها حركتنا يا اخواني ربنا سبحانه وتعالى مش واحد صاحبي. مش واحد صاحبي لازم الفكرة دي تتقال. انا

مش ربنا - 00:37:00

اجي اكلم واحد عن احكام الاسلام يكلمني مرة عن الابداع ومرة عن المرأة ومرة عن الحريات ومرة عن السياحة ومرة عن بلاجات

ومرة كلمني عن موقفك من رب العالمين هو ربنا ده واحد صاحبك؟ لابد ان نعيد الى الازهان - 00:37:30

فكرة الازعان لله رب العالمين. ولكني اصارحكم ايها الاخوة لن يستجاب لنا. ولن تنمو هذه الدعوة ولن تصل الى نتيجة ما لم نتسم

بشيء من الترفق العذر الناس دول بقى لهم عشرات السنين. الاعلام بيخوفهم. مش هيطمئنون في يوم واحد - 00:37:50

ولذلك بدلا من ان نغتاظ منهم احنا قلوبنا احنا هي السبب في فشل الدعوة لان احنا بنتغاظ منهم. لان احنا بنشعر ان احنا يجب

ان نكون ضدهم. لاننا نريد ان نتنصر عليهم. لاننا نريد - 00:38:20

وان ندخل المنافسة ونفوز لا نحن نريد ان نترفق وان نرحم وان نذكر قول الله تعالى كذلك كنتم من قبل كذلك كنتم من قبل. فتفضل

الله عليكم فمن الله عليكم. كذلك - 00:38:40

كنتم من قبل فمن الله عليكم فتيبنوا. لذلك نريد ان نترفق هؤلاء. وان نسمع منهم لان كثيرين منهم يريدون ان يعودوا الى حياض

الايمان ايها الاخوة مرة اخرى. ايها الاخوة الاحباب اعلم اني - 00:39:00

قد اطلت عليكم ولكني قبل ان اغادر مكاني هذا. وانا يشهد الله الكلام الذي قلته لكم اليوم يوم لم اقصد به خطبة عيد ولا خطبة

جمعة. وانما قصدت ان يكون عهدا وميثاقا لحراك لا - 00:39:20

حتى ندخل الى المجتمع وحتى نستعيد الامة. اسمعوا يا اخوة. انتم عارفين مش انا رشحت نفسي في الانتخابات رئاسة الجمهورية

ان يومئذ عندما اتخذت هذا القرار كنت اقول لمن يريد ان يميع المسائل والا - 00:39:40

ليكون صريحا كنت اريد ان اقول له انت لا تعرف البلد على حقيقتها. ولو ان الناس خوطبوا عقيدتهم التي يؤمنون بها سيسرعون

اليها. اليوم هذه مهمتكم ايها الاخوة. خاطبوا الناس واستعيدوا حتى - 00:40:00

من يجلسون على المقاهي ويعملون في البنوك حول وجهة واحدة حول فكرة واحدة حول رسالة واحدة هي ان هي الله. زمان كنت

بخطب الجمعة في مسجد. جاءني شاب يسألني وفضل يسألني واجاوبه وانا مش عارف اوصل له وهو مش قادر يفهم. في الاخر قلت

له شايف محطة الاتوبيس - 00:40:20

قال لي ايوة. قلت له تعال اركب جنبي وتعال نشوف لما الاتوبيس بيوقف بيحصل ايه؟ بينزل ناس ينزل مسلا عشرين واحد من

الاتوبيس يتوجه عشرة منهم في الشارع اليمين ناحية المسجد - 00:40:50

وعشرة منهم يدخلون الى دار سينما فاخرة كانت امام المسجد. قلت له هذا هو التوجه. حتى الذين يذهبون الى المسجد ربما ليسوا على التزام كامل. لكن لو نجحنا ان نستعيد وجهة الامة ان - [00:41:10](#)

عارفة اين طريقها؟ ان تعرف زي الراجل يا اخي ده صحابي. راح قال للرسول عليه الصلاة والسلام انا مش قادر ابطل زنا لكن وجهته كانت الله. واحد تاني جلد في الخمر لكن وجهته كانت الله. وبعدين ربنا سبحانه وتعالى - [00:41:30](#)

مكتوب عليهم ويتركوا الاثام ويعودوا الى الايمان. احفزوها نريد ان نوجه الوجهة علشان الامة تستعاد والناس اللي محتلينها بالتليفزيونات والبرامج والتجهيل ومش عارفين ومش عارفين نفهم الناس اللي هم بيضللوهم به - [00:41:50](#)

نريد ان نستعيد الوجهة مرة اخرى. ايها الاخوة اني في ختام هذا اريد ان احذر نفسي واياكم من ثلاثة امور اذكرها كرؤوس اولاً صفاتنا خصلنا انفسنا مش هتكفينا ان احنا نعرف نشيل الرسالة دي. انتم عارفين كويس عارفين - [00:42:10](#)

ضعف اللي احنا فيه. لذلك لازم ننظف دواخلنا. لازم مسلم حتى عينه الفضول حتى الكلام ما تتكلموش كتير. ما تلفيش. ما تقعدش تسأل واحد عن احواله بلاش فضول في البيت تنظف اخرج نظيفاً. لما تمشي في الشارع امشي مشية السنة. لما تطلب من -

[00:42:40](#)

حد حاجة ما تطلبش حاجة من حد ابدأ. اللي تقدر تدي له انت تدي له. انما احفظ ان الرسول عليه الصلاة قال لواحد من الصحابة قال له لا تسأل الناس شيئاً. ما تطلبش حاجة من حد. احفظ ان ربنا قال ومن - [00:43:10](#)

يستغني الرسول قال ومن يستغني يغنيه الله. عايزين نغير الصفات والخصال. عايزين نغير حتى صفات الكسل عشان نعرف نحمل رسالتنا. عايزين يا اخواني نشيل الغضب. الغضب الذي قد يغدر انا مش ما اقصدهش غضب منكم. الغضب الذي قد يغضب به شاب

امام امه في البيت. امام والدته - [00:43:30](#)

كونه ما قدرش يمسك نفسه امام صاحبة الفضل عليه ان يمسك نفسه. حتى لا تفلت جرعة الغضب منه امامها هنقدر نشيل رسالتنا ازاى؟ يا اخواني ما حدش يطمح في الدنيا. سيبكم من انك تريد الصدارة - [00:44:00](#)

اذبحوا التموح في الدنيا. اذبحوا التطلع الى الدنيا. عيشوا في الساق عشان نعرف نشيل عايزين صفات نعرف طب نشيل بها رسالتنا. نعرف نشيل بها رسالتنا. انما طول ما احنا بالشكل ده. فينا غيظ - [00:44:20](#)

وفينا غضب وفينا ضيق وفينا نكايه. وفينا انتقام وفينا طول ما القلوب فيها دي تشير رسالة ايه اللي تعرف تشيلها؟ احنا عارفين نشيل انفسنا امام ابائنا وامهاتنا؟ لذلك اجعلوا هذه المعركة معركة - [00:44:40](#)

اصل اصل انك كلما صدرك الناس عد وقدم غيرك. كلما شعرت انك كبير اعلم انك صغير بين يدي الله. ابحت عن الحق المبين. علشان تعرف تشيل رسالة مزبوبة. مش بيتكلموا عن النضافة والمرور والكلام ده. انا مش عايز انا عايز اللي ما بيرميش ورقة على الارض

مش علشان - [00:45:00](#)

هي بتقول له نزافة لانه يعرف ان القاء ورقة على الارض مناقض لسنن الاسلام. املكو انفسكم املكوها ما تروحش عن معادك متأخر لا تتراخي. ابدأ. كن طيباً ما تخليش الاموال صاحب الفلوس هو اللي يبجي يطلبها. والله لو فيه واحد عليه دين واداني - [00:45:30](#)

ان مات بس اللي له فلوس مات تبقى محنة عند المدين. لانه حرمه حقه حتى مات. لم يأخذ منه عفوا سيبيعت يوماً القيامة يقول له يا ربي قال النبي عليه الصلاة والسلام مماطلة الغني في سداد الدين مطل الغني ظلم. وده - [00:46:00](#)

زالمني لحد ما انا مت ادركه عشان تعرفوا تشيلوا الرسالة يا اخواني. خلوا هذه الخصال قوية كذلك اعرفوا انه لا يمكن ابدأ نقدر ننجح الا اذا اعترفنا ان احنا كنا غلطانين - [00:46:20](#)

ثورة خمسة وعشرين يناير واللي بعدها كشفت ان احنا كنا بنفكر بطرق مختلفة ليست هي الاسلام الذي اراده الله انكشف الزيف لابد ان نسعى وان نقوم بالحق ولا بد ان نعود الى الله وفي ختام هذه الكلمة - [00:46:40](#)

او هذه الصفات اخر صفة فيها اود ان اقول لكم اوعوا اوعوا من التنفيس. عارف لما تجيب بالونة وتنفخها كويس. بس فيها ثقب صغير كاوتش العربية فيه ثقب صغير. يفضل لحد ما تنام تاني. احنا مش بنشتغل في امور تبتد - [00:47:00](#)

الوجهة والرسالة احنا بنتكلم في استعادة امة لرسالتها. او عوا الامور اللي بتبدد الجهد وتضيعه وتجعل الانسان يعني يعيش مبددا لجهده. ايها الاخوة اليوم اصبح عندنا في بلادنا رئيس نستطيع ونحن بضمير مرتاح - [00:47:30](#)

دعوة له. اصبح عندنا حكم نأمل فيه. اصبحت عندنا عندنا ما نلتقي حوله. ولا تخافوا من المتربصين اللي كل حاجة صغيرة واقفين لها. يقول لك المبت يوم بدأوا بالاسبوع اللي فات ولا الاسبوع ده - [00:48:00](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما هاجر من مكة للمدينة المدينة كانت مرعوبة كان فيها مشكلة امن لدرجة ان الرسول عليه الصلاة والسلام وصلوا له لغاية عنده كانوا هيقتلوه. كان عندهم مشكلة امن - [00:48:20](#)

من الصحابة بيتناوبوا نبطشيات اربعة وعشرين ساعة يحرسوا بيت الرسول. مش بيت مش بيوت نفسهم. واليوم اللي بتعبوا فيه من من كتر النبطشات ومش لاقيين حد الرسول عليه الصلاة والسلام قال يا ليت رجلا صالحا من اصحابي ياتي ليحرسني. لحد ما لقي واحد - [00:48:40](#)

حجة وحرسه كانت فيها مشكلة اكل وشرب كانوا جوعى. ما كانش فيه اكل ولا شرب. ومع ذلك هذه اللي كان فيها مشكلة الاكل والشرب والامن هذه الدولة اراد الله لها ان تبلغ - [00:49:00](#)

طغى المشارق والمغرب. لما وجدت صادقين يلتفون حولها. اسمعوها مني ايها الاخوة بقى لكم سنين طويلة بتقولوا ازاى نحافظ على صلاة الفجر؟ وكم سمعتم دروسا كيف تحافظ على صلاة الفجر؟ مش ممكن - [00:49:20](#)

تعرفوا تحافظوا على صلاة الفجر طول ما مفردات حياتك اليومية بتخبط في السنة اللي هي صلاة الفجر انت راجل بتشتغل صبح وبليل وتسهل وترجع متأخر وعاييز تصحى الفجر. وكل ده علشان تعرف - [00:49:40](#)

تعمل ستارة على الشباك. ولا تعرف تجيب لابنك لعبة احسن شوية زي اللي الزملاء وجايينها. اصبح شراء الاحذية والستائر وشراء طعام الافخم شوية وشراء اللعبة اصبح ثمننا دخل على جدولنا اليوماتي بقى كل واحد بيشتغل صبح وليل ويسهر وعاييز يصلي الفجر. لأ عد الى سنة النبي اولا في - [00:50:00](#)

ذلك اليوم معركتك هي ان تستطيع انت ان تقيم السنة في نفسك لتستطيع ان تنهض بالرسالة وان ترفع والله يا اخواني وانا طفل صغير بحضر خطب الجمعة وابي عليه رحمة الله يخطب - [00:50:30](#)

ويقول ان النبي عليه الصلاة والسلام قام بعدد كذا من العمليات العسكرية غزوة وسارية وغيره في تقسيمها لقيته بالمرواح والعودة والقتال بيعمل غزوة او عملية عسكرية كل خمسين يوم او اقل خمسين يوم اومال الناس كانوا بيتاجروا امتى ؟ يزرعوا امتى ؟ يعيشوا حياتهم امتى ؟ لما ارواح في عشر تيام وارجع - [00:50:50](#)

في عشر تيام ولا ارواح في خمسة وارجع في خمسة وعندي معركة امة كانت تعرف انها مربوطة برسالتها. ايها الاخوة ايها الاخوة انا في يوم من الايام قرأت تاريخ الاندلس وهقول لكم - [00:51:20](#)

كلمة صعبة عليكم شوية. بس هي حقيقية. الاندلس تقيمي انا رأيتي انا بعد الدراسة والبحث كان لازم تضيع من المسلمين تاني. الاندلس اللي هي اسبانيا والبرتغال دلوقتي اللي قعدت مع المسلمين تمنيت سنة - [00:51:40](#)

كان لازم تخرج من ايدي المسلمين. لان المسلمين حكموها نعم واقاموا فيها الشرع نعم. لكن لم يكن بمنهج الله. اخطاء واخطاء كبيرة. فحتى اهل البلد ما اسلموش معهم كلهم. نسبة كبيرة - [00:52:00](#)

الاسلام لانها شايقة نماذج لا تحمل الرسالة. ايها الاخوة هذا طريقنا. اللي نزل يوم خمسة وعشرين يناير ثم بعدها كان ممكن طلاقة رصاص يموت. اللي كان موجود في موقعة الجمل طلاقة رصاص كان ممكن يموت. الا لقد - [00:52:20](#)

الله بعدها عمرا ما متناش يومها. فلنجعل هذه الاعمار كلها وقفا لله عز وجل. ولنبايع يا ربنا على ذلك. ولنتحرك بذلك بثقافة وباخلاق تحمل رسالتنا. وبحركة لا تتوقف وبافهام للناس لنستعيد الامة الى ربها نستعيد لوجهتها حتى ان تاخر بعض التزامهم - [00:52:40](#)

فردى استعيدوا حتى من يعمل في البنوك الربوية ومن تفرط في الحجاب. استعيدوا من يقصر في الصلاة بس يوجه الله ويقول يا ربي انا لا ابارك ولا اعصيك الا ضعفا. لو استطعتم ان تردوا الامة الى هذه الوجهة - [00:53:10](#)



وان تتحركوا بالليل والنهار فانكم ان شاء الله بالغون اموركم باذن الله. ايها الاخوة ان اسرائيل لا يقعد يضحك عليكم ويقول لكم اسرائيل خايفة من ثورات الربيع العربي. وامبارح ولا اول امبارح يقولوا وجهوا امر لرئيس الاركان الاسرائيلي انه يمكن - [00:53:30](#) عدة دول لو كانت اسرائيل ومعلش هي كلمة قاسية شوية بس ناخذها على دماغنا عشان نفوق. لو كانت اسرائيل خائفة منا ومن حراك الامة ما كانتش تضرب المسجد الاقصى كل يوم طول رمضان. لو كانت ما كانتش قصفت غزة - [00:53:50](#) من ايام لو كانت ما كانتش استمرت فيما تفعل فيه. ولكنها ترى امة ليست جادة في ان حقوقها الذين كانوا في ميدان التحرير قبل رمضان بيوم او اتنين وبقوا معتصمين طول رمضان. لغاية اتناشر اغسطس - [00:54:10](#) لما زال الاعلان الدستوري المكمل وتبدلت الاحوال هؤلاء ظلوا صامدين لانهم لا يريدون للشريعة ان تزول ولا يريدون للحقوق ان تزول. ايها الاخوة لو شعر خصومنا اننا جادون في رسالتنا. وان - [00:54:30](#) القناة تحمل وجهتنا وان جدول يومنا لا يأخذ من جهودنا. سيتغير كل شيء ونحن في مكاننا كما حدث عندما قال الملك الكافر للداعية المسلم قال له لان كان ما تقول حقا فانك - [00:54:50](#) ستملك تحت قدمي هاتين. لانه يعرف علامات الامة الصادقة. وهناك واقعة تسند الى غير جلدة مائير لكن قل ضمائر هي اللي قالتها واحدة ست كانت رئيسة وزراء اسرائيل قالت الجيل اللي احنا بنحاربه سنة سبعة وستين لا ده جيل احنا - [00:55:10](#) اغلبه ومنتصر انما الجيل الذي سيهزمنا سيأتي من بعد. ومش زي ما انتم بتقولوا لو صلى المسلمون الفجر الاقصى لا الاقصى يسترد بالجهد والجهاد. يسترد بالدعوة والثبات. يسترد بالتربية الصادقة - [00:55:30](#) سيسترد بامة متحركة. اسأل الله ان يزيل الغمة وان يوفق يا رب العالمين رئيس الجمهورية ان ينير بصيرته وان يسدد رميته وان يجعل حكمه راشدا. وان تلتف الامة في طريقها. وان يجعلنا الله عز وجل جندا - [00:55:50](#) صالحين نرفع راية الحق ونقيم عليه انفسنا وبيوتنا. تقبل الله منا ومنكم جميعا. تقبل الله منا ومنكم جميعا. واسأل الله لي ولكم الرشاد والسداد. كل عام وانتم بخير. وابلغوا اخواننا جميعا هذه - [00:56:10](#) تهنئة وزوروا المسنين في بيوتهم والعجزة. واخدموا من يشق عليه ان ينزل الى الرصيف ليشتري من دكان. ايها الاخوة كونوا رحمة للناس جميعا. تقبل الله منا ومنكم. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين - [00:56:30](#) والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:56:50](#)